٦٧٥

السنة الخامسة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٦ ربيع الانور ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٨ جوان ١٩٣٥

الحبل على الجرارة

حسبك ان تعلم ان الشاعر يقول :

لا خير في طبع يدني الى طمع
وبلغة من قليل العيش تكفيني

لا اركب الامر تزري بي عوافبه
ولا يصان به عرضي ولا ديني

وما كان اسعد الناس لو تاملوا وتدبروا في ما رمى اليه الشاعر وما عناه ... ولكن الناس قد اندفعوا مع التيار ... تيار الحرص والشره والنهامة. وما قراوا لعاقبة الاندفاع حسابا !

حول مصيبة المخدرات اريد ان اتكلم. ولعلك قد سمعت بما جرى !

وجهت السلطة انظارها الى البعض من مقاهي العاصمة وهي الدارية بان مجالس هذه المقاهي لا تخلو نهارا من الشمامين ! .

فصادرت مقهى وءاخر وفي الحسبان انها ستوالي المطاردة ما دام السم الابيض منتشرا وما دامت الانوف متطلبة.

في اليوم الذي عرفت فيه تونس هذا السم الزعاف حسبنا ان شره المستطير سينحصر في قليلين من غير الرشداء. ومن الجهلاء المتهتكين وان هؤلاء سيقابلون بمقاومة جارفة وكفاح ساحق. ولكن مطامع النفوس النهمة ابت ذلك ..!

نما عدد تجار السموم. فعظم من راء ذلك عدد غواتها وضحاياها. وبات لها في البلاد انتشار لا يدانيه رواج مواد المعاش وفي ذلك البلاء العظيم !

اغلقت الشرطة قهوة سوق البلاغجية ومسكت من بين جلاسها من يحمل الكوكايين !

ثم اغلقت اثر ذلك قهوة بنهج الكنيسة لنفس الاسباب واوقفت في الحبس من كان يحرز ذلك السم وينيل جلاسه نشقات منه !

اين اصحاب هاتيك المقاهي الان ؟

طبعا يكون الجواب انهم قد صبحوا في صف البطالين ! واذا تعزز جانب هؤلاء بعدد جديد فقل ان سعادة الامة قد توفرت ونما بين افرادها الرفاء والهناء ....!

والذي يحزن العقلاء ويزيد القلب حسرة ان عقول الاثمين من تجار الكوكايين وما يعطف عليه قد اتجهت الى طلب الارباح من وراء تجارتهم تلك. وما كان لهم في حين من الاحيان ان يتمعنوا في عظم الجناية وان يفكروا في ما تجره بضاعتهم من البلاء والشقاء على الذوات وعلى العائلات. وانهم هم السفاكون ولكن لا يشعرون !

وانهم يبيعون الموت ولا يعباون ! .

رجاؤنا ورجاء المدركين جميعا ان نرى من السلطة حزما في مكافحة الموردين ومقاومة البائعين. فالتيار جارف والحالة تستوجب نهاية الحزم وغاية الاهتمام.

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

الحسن والاحسن !

سرني جدا ما قراته من ان البلدية قد عينت ثلاثمائة الف فرنك برسم اعانة توزع على فقراء العاصمة فهذا الصنيع يعد كنجدة لتفريج كرب المكروبين او كاسعاف لتخفيف ءالام المصابين.

وكان يسرني اكثر من ذلك لو حصل التفكير من طرف المراجع في ايجاد اعمال واشغال لاولئك الفقراء تنيلهم خبزهم وتنجيهم من مذلة الاستعطاء. ونحن وان كنا والبلدية (حال واحد) ولكن مما يكبر على المرء ان يمد كفه ليتناول ما لم يقدم عملا مقابله ـ على ان هاتيك الاعانات اذا ما صدق عليها قول من قال (فرق البحر يولي سواقي) اصبحت غير موفية بالفائدة المرادة منها. ومن هناك نرى ان ايجاد شغل للمحتاجين اجزل فائدة من العطايا والصدقات. ومثلك من يفهم ويذوق الكلام.

رصدوا المرصد !

من المعلوم عند الافكار قاطبة ان لهذا البلد مرصدا ـ في الرابطة ـ وضع هناك لتسجيل الحوادث الجوية والاطوار الطبيعية والذي نريد ان يعلمه القاريء هو ان اللصوص قد تطرفوا هذا المرصد وسرقوا من حوله بعض ءالات التسجيل مما يساوي ٣ ءالاف فرنك وانصرفوا كما ينصرف كل اللصوص بعد ان يقضوا حاجتهم

ومما لا شك فيه ان البحث قد نشط في الحال وشرع يجري بغية التوصل الى اللصوص .... وما كان ليتحمل عناء هذا الجري المتعب لو كان للمرصد حارس يحرسه وهو الجدير بذلك ما دام محتويا على الالات المقومة بالالاف الكثيرة ... ولعل في هذا الحادث درسا لمخترعي ءالات المراصد. اذ لو علم هؤلاء بما سيحدث مما حدث لجعلوا في ءالاتهم قوة لا يفلت اللصوص من حولها قبل ان تسجل صفاتهم وذواتهم. وافعالهم واقوالهم. ولكن فاتهم ذلك يا خسارة !

في الصادقية

اصبح الحديث كثيرا حول فرع المدرسة الصادقية وما يلاقيه اولياء الصبيان ممن يراد تقييدهم لمزاولة التعلم هناك في السنة الدراسية المقبلة. يقولون ان المدير المتصدي لتقييد اسماء الواردين قد توخى سلوكا غير مرضي. فقد ادعى بشان بعض الصبيان انهم مصابون بمرض في انوفهم ولما ان اوتي له بشهادات طبية منافية لما ادعاه ذهب الى ان الاماكن الشاغرة قد شغلت وليس في استطاعته قبولهم. وهذا ما صرف به الكثيرين. فالناس ازاء هذا التصرف رافعون اصواتهم بشديد التذمر وراجون من الادارة ان تعير ابناءهم ما توجبه الحاجة الى العلم من الاكتراث والاهتمام. اذ من البلية انهم اذا قدموهم الى المدرسة قيل لهم لا يوجد مكان. واذا ما تركوهم بدون علم تحملوا عار جهلهم وفي ذلك من المسؤولية ما يعذب الضمير ويبلبل البال مدى الحياة. وهي حال تذكرنا بقولهم (اذا صبت انـدبي واذا صحات اندبي) ومن الادارة ننتظر التدبير المفيد ! (ابله)

المولد النبوي

يهني النديم قراءه ومشتركيه بحلول موسم ذكرى المولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام. ويرجوهم – وهم كرام – المعذرة اذا هو احتجب عنهم في الاسبوع المقبل.

كلمات شائكة

افتتحت دورة هذه الصائفة لاسابيع سيدي ابي الحسن ويكادون يسمون هذا الموسم بموسم رواج التكروري ونشاط سوقه ..!

بعض الخطباء في حاجة الى شيء من علم الفراسة ليميزوا بين تصفيق الاستحسان وتصفيق الاستهجان ..!

نشرت النهضة ما عنوانه (نرقص رمبه) وكذلك لا تزال هذه النهضة تفنن في انواع الرقص ..!

داست سيارة رجلين في حين واحد. فيلوح ان حركة الدوس سائرة في طريق التقدم والارتقاء ..!

كانت بعض المقاهي الاوروبية لا تقبل بين الحرفاء من يكون بدون (كلاسط) ولكنها اخيرا اغتفرت ذلك توقيا من غضب السيدات ..!

ظفروا ببائع كوكايين يضيف له جزءا من مسحوق (التباشير) وهكذا لا يكتفي بعض الناس بذنب واحد ..!

كما ان السلطة ما زالت تطارد من يزيفون النقود وبودي ان تحصل مطاردة من يجرءون على تزييف الكلام ..!

مولودان مباركان

رزق الفاضل الزكي السيد الجيلاني صفر المعلم بمكتب سيدي ابي سعيد مولودا اسماه (محمد الشاذلي) – كما انعم الله على الفاضل السري السيد العربي البشيري شيخ زاويتي سيدي البشير وسيدي الونيس بذكر اختار له من الاسماء (حسنا) فنهنيء الصديقين ونسال للمولودين حياة العز والاسعاد.



مخترع جديد واختراعه عجيب لم يسبق له نظير !

فلكم راينا لصوصا ولكم راينا في اللصوصية فنونا وطرقا شتى.

ولكن لصوصية ذلك الواقع بين جناحي المقص اعلاه لم يسبق لاسماعنا نظيرها !

ضبطه البوليس وهو يختلس الرسائل من صندوق البريد في نهج رومه بان يدخل اصابعه ويخرج الكمية التي يمكنه اخراجها !

ما هذه السرقة العجيبة ؟

واي اعتداء اكبر من هذا الاقتراف ؟

انك تكون قد كاتبت شريكا لك مثلا في شان مهم تفوت عليك مصالحك وارباحك اذا تاخر عنك الجواب. وطبعا يكون شريكك في انتظار كتابك لانه لم يصله ولانه يكون قد سرقه وعبث به كوهين الذي نتحدث عنه. فاي جرم هذا الجرم واية جسارة هذه الجسارة من هذ الاثيم !

ما عليه اذا خسر الناس وضاعت مصالحهم لحينما يجد حضرته في بعض الرسائل اوراقا مالية وذلك ما يتجه له فكره على ما يظهر

ولقد علمنا انه احيل على القضاء والقضاء لا نظنه مقصرا او متساهلا في قضية كهذه ومع مخترع كهذا ..! (انا)

الشهادة الابتدائية

كان من بين الناجحين في امتحان الشهادة الابتدائية بمركز نهج ايطاليا التلميذ الذكي عبد الحميد ابن قريبنا وصهرنا السيد محمد الباجي الزيتوني فنهنيه واباه ونؤمل له دوام التقدم والفلاح.



(اجعل الحزم عدة)

(اجعل) فعل امر ويقال ان رجلا خاب ابنه في الامتحان فذهب به الى مؤجر البسكلات للصبيان وقال له اجعله صانعا عندك لانك انت الذي علمته ما شغله عن القراءة. فقال له - البسكلاتجي - بل انت الذي اهملت امره وشغلك عنه لعب التريسيتي وجاءت العبارة في قول الشاعر :

لا تجعلني ككمون بمزرعة

ان فاته السقو احيته المواعيد

ويروي الرواة ان الشاعر كان صحافيا في عصر الدولة العباسية وكان يخاطب مشتركيه بهذا البيت الى ان فقد عقله واخذوه الى ماوى منوبه وهو به حتى ساعة كتابة هذه السطور.

(الحزم) مفعول به ويرى بعض المتوظفين ان الحزم كل الحزم في المطالبة بالاداعات ولوكان المطالب ربنا كما خلقتنا. وينحصر حزم بعض المثرين في حرمان اموالهم من نور الشمس خشية ان تطالبهم المشاريع والمؤسسات بجانب منها. ويقال فلان له حزم وعزم في فن القال والقيل وفي ايقاع العداوة بين هذا وذاك. وهو فن قد صادفه في هذه الايام اعظم رواج واكبر انتشار

ولا تسل عن الحزم الواقع في بيع الماء بالثمن على حين ان السبالة تعطيك مجانا.

(عدة) مفعول ثان. قال قائل ان سكان نهج النفافتة ارادوا ان يلفتوا نظر جمعية الاوقاف الى ما هو حاصل في الجامع الكائن بحيهم فجعلوا عدتهم كتابا بعثوا به الى الجمعية وها هم ينتظرون. والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

مسامرة

في عزم كاتب هذه السطور ان يلقي مسامرة موضوعها (لا نهار خير من نهار) وسوف يقع الاعلان عن التاريخ والمكان.

نتيجة بحث

اخبر سائق سيارة الكوميسارية بان تونسيا القى بنفسه امام سيارته. وقد افاد بحثنا ان عجلات السيارة كانت مصنوعة من القطائف فاغرت الرجل على القفز اليها.

يطلب مؤدبا

الفت اعلاننا السالف نظر احد الشبان فبادر باقتناء لقب (استاذ) وبهذه المناسبة فهو يطلب مؤدبا قادرا على تعليمه حروف الهجاء فعلى من يرغب في ذلك ان يتقدم الى الاستاذ.

عربية النهضة

جاء في افتتاحية عددها ليوم الاربعاء الاخير عمود ١ سطر ١٨ قول المحرر (... ليستطيع ان يجاهد في سبيل التخلص من العبء الذي يرهقه ويثقل كاهله وهلم جر...) تلك عربية النهضة فخر الصحافة في هذه البلاد.

محادثة

علم الفاضل الحازم مندوبنا الخاص بان احد الذوات قد اعتزم الانتقال بعائلته الى مسكن على شاطيء البحر فرارا من الحر المهاجم فسعى في مقابلته حيث جرى بينهما هذا الحديث :

المندوب - ما كنت احسبك قادرا على تحمل مصاريف الخلاعة في مثل هذه الظروف

السيد - وانا مثلك ما كنت احسبني قادرا لو ان ولد الربي اعغني بـ ١٠ آلاف فرنك على ان ادفعها له مع فائضها على ٢٠ شهرا! وفي الحقيقة اني عاجز عن شكره حيث لم يدعني محروما من الخلاعة في هذه الصائفة وهنا اثنى المندوب على احسانات محدثه وودعه شاكرا.

شعر الشيخ عاشور

قال مضمنا البيت الاخير :

شوقي لتونس يصير ولها
اذا ذكرت يا اخي طعامها
اطعمـة لـذيذة معتبـره
بنينة ذكيـة مفتخـره
وبينها صنف له مقام
ما ناله من قبله طعام
وعندي من يكرهه مهبول
حيث سمعت شاعرا يقول
(وخير ما في تونس يلتمس
من الطعام الطيب الكسكس)

شكر واجب

يشكر صديقنا الفاضل السيد الطاهر بن مصطفى صاحب المكتبة العلمية كافة اصدقائه واحبائه الذين سارعوا الى تهنئته بعد رجوعه من الديار الحجازية سائلا لهم طول البقاء ودوام الهناء.

(ماذا قالت الرصيفات)

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (الهاتف) العراقية الغراء :

النديم ـ اعتاد صاحب جريدة «النديم» التي تصدر في تونس ان يصدر عددا ممتازا عند افتتاح كل سنة جديدة وقد اصدر عددا كبيرا يقع بـ (٢٤) صفحة لسنته الخامسة عشرة فالفيناه طافحا بالمقالات الرائقة والشعر الرائع مزدانا بكثير من صور الادباء الكتاب والافاضل ـ فعدده هذا جدير بالاطراء والتقدير وهو مما يدل على مقدرة صاحبها الفاضل وجهوده التي يبذلها في سبيل نشر الادب والثقافة.

حل اللغز

المعنى بلغز العدد الماضي هو لفظ (عبد الصمد) والناجحون في تفسيره هم الادباء : بوراوي الزين (١) فتى الشيحية (٢) الهادي بن منصور (٣) ح ص ق (٤) علي ز. (٥) ابن الكبير (٦) محمد المؤدب (٧) ح. المؤدب (٨) الهادي غربال ـ الصابر المقدم ـ محمد السنوسي المرزوقي ـ عبد العزيز الحكيم محمود غديره ـ مصطفى الغمراسني ـ البشير بو عاشور ـ محمد بوهجلة ـ الهادي خنيشيل الجيلاني العاشق ـ نصر بن علي المرزوقي بلقاسم بوسنينة ـ حمادي الرزقي ـ محمد بن حامد ـ يوسف بن عاشور ـ صلاح الدين ذياب الحاج عبد القادر بن عيسية ـ محمود ابورقيبة الصادق قاسم الحمامي ـ محمد النيفر ـ حسن شقرون ـ الشاذلي الياس ـ عمران زعتور الجبنياني ـ محمد الطاهر الجزيري ـ احمد بن جمعة الجربي ـ رمضان بن ابراهيم محمد (بالفتح) المرابط ـ ابراهيم بن علي الشقراني ـ جمعة جنان ـ محمد بن جازية عبد القادر بن الحاج احمد ـ بوجمعة الحمامي رمضان بن سعيد بن بدر

يا وكلاءنا

سارعوا بتوجيه حساباتكم لنشكركم

منتقطفات

(اتعاب سدى ..)

رشحوه نائبا في مجلس نواب احدى الولايات فاخذ يطوف في قرى الولاية وبلدانها ليذيع عن نفسه ويتقرب من قلوب الشعب وفيما كان سائرا في احدى القرى شاهد مرضعة تقود عربة صغيرة فيها طفل فانحنى على الطفل وطبع على جبينه قبلة ولما رفع راسه شاهد رجلا مستلقيا على ظهره من شدة الضحك فقال له : ما بالك ؟ ـ فاجابه : الا تعلم ان هذا الطفل من ماوى اليتامى ـ فقال : ولكن من المحتمل ان يهز هذا المظهر شعور المرضعة فتتكلم عني اين ذهبت ـ فقال له مخاطبه : ولكنها صماء بكماء ـ فقال المرشح : اذن فقد ذهبت اتعابي سدى ..!

(نصيحة امراة للرجل)

رات احدى النساء ان تضع للرجال النصائح الاتية ـ : اولا ـ ان تنفيض السجاد (الزرابي) احسن وسائل الرياضة للرجل فانه يساعد على الهضم ويحرك الدم (٢) ان حصد الحشيش الاخضر حول المنزل يقوي الظهر اكثر من السباحة وركوب الخيل والنزهة في الخارج لانه يقوي العضلات ويعرض صاحبه لاشعة الشمس المفيدة (٣) ان تعليق الصور يستلزم دق المسامير وهذا يفيد لصحة الرجل (٤) ان الشغل وتنظيف المطبخ خير من القعود لان القعود مجلبة للامراض (٥) ان حراسة الاولاد واللعب معهم ريثما تعود المراة من نزهتها افضل من قتل الوقت في القهاوي والمسارح (٦) ان كوي الثياب ومسح الاحذية وجلي الصحون يقوي الساعدين وينمي العضلات (٧)ان غسل الثياب ينعم كفوف اليد ويجعلها قوية. (الجريدة السورية اللبنانية)

قال جبران

ما اظلم من يعطيك من جيبه لياخذ من قلبك

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس